النصب فمتطلان المنادى حينئذ معرب منصوب لفظا ومحلا
فان لو كان مقصورا نحو يا فتى للضرورة بنى النعت على ما نوى
في المنادى فان نوى نصبه جاز الامران او النصب تعين انتهى
ويحذف تنوين المنقوص المعين بالندا نحو يا قاضي لحدوث
البنا وحذف تنوينه هو ظاهر قول الجمهور وتثبت ياؤه عند
الخليل اذ لا موجب لحذفها وقال يونس تحذف لان الندا
دخل على اسم معرب منون محذوف الياء فذهب التنوين من
المحذوف الياء فبقي حذف الياء بحاله وتقدر الضمة في الياء
المحذوفة كما يقدر فيما حركته للاعراب مع ان الندا امكان
تغيير وتخفيف هنا سبب لان تثبت الياء فان كان اصل واحد تثبت
الياء بالاجماع نحو يا مري وبانحو علم الآن من ذهبت عينه ولامه
ويف ذهبت فاؤه ولامه فاذا نودي يا ردت الادم
والعلم المفرد المبني على الضم **نحو** زيد **يا زيد** بضم
زيد والنكرة المفردة المقصودة بالندا **نحو** رجل من **يا رجل**
بضم رجل اذا قلت ذلك لمعين وذهب الاصمعي الى منع النكرة
مطلقا وذهب المازني الى انه لا يتصور ان يوجد في الندا
نكرة غير مقبل عليها وان ما جا منونا فانما لحقه التنوين
ضرورة وذهب الكوفيون الى جواز ندائها ان كانت خلفا
من موصوف بان كانت صفة في الاصل حذف موصوفها
وخلفته نحو يا ذاهبا والاصل يا رجلا ذاهبا والمنع
ان لم تكن كذلك فهذه اربعة مذاهب في النكرة غير الموصوفة
بخبرنا يا بيع اما الموصوفة بمفرد او جملة او ظرف فيجوز
نداؤها وفاقا وتقدم بيان حكمها **و الثلاثة الباقية**
وهي النكرة غير المقصودة والمضاف وسوا كانت اضافته

محضة

محضة نحو ربنا اغفر لنا او غير محضة نحو يا حسن الوجه
وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة والمشبه بالمضاف
منصوبة وجوبا لفظا او تقديرا والا فاستبق منصوب
لكن محلا وعبر ابن مالك في التسهيل عن المضاف وشبهه
بقوله لا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل الندا العطف انتهى
وظاهره ان الموصول نحو يا من فعل كذا من المفرد فيبقى
ضمه **لا غير** اي لا غير النصب وموجود ايضا لا يجوز
فيما غير النصب قال **فذ** قوله لا غير
لحن فقد قال ابن هشام في المغني وقولهم لا غير لحن
وقال في شرح الشذور ولا يجوز حذف ما اضيف
اليه غير الا بعد ليس فقط كما مثلنا واما ما يقع في عبارات
بعض العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب فانما انهم
قاسوا لا على ليس او قالوا ذلك سهوا عن شرط المسئلة قلت ما قاله
ابن هشام مردود فقد حكى الزمخشري وابن الحاجب واتباعهما
ذلك وانشد ابن مالك في شرح تسهيله

جوابا به تنجو اعتمد فوربنا
لعن عمل اسلفت لا غير تسال

والظن بعدالته وامانته وكثرة اطلاعه وسعة حفظه
انه لا يستشهد الا بشاهد عربي وكان وكان مستند ابن هشام
في التلحين قول السيرافي انما تستعمل اذا كانت غير بعد ليس
اما لو كانت غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز
بذلك مورد السماع انتهى وقد علمت انه وقع لا غير في كلام العلما
المحققين كابن الحاجب وغيره وفي المفصل حكاية لا غير
وليس غير وقال الاندلسي واما غير فان ابا العباس كان يقول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)